

## مشرق الأذكار

حضرة بهاء الله:

١ - " يا ملأ الإنشاء عمّروا بيوتا بأكمل ما يمكن في الإمكان باسم مالك الأديان في البلدان وزيتوها بما ينبغي لها لا بالصّور والأمثال  
✽ ثمّ اذكروا فيها ربّكم الرّحمن بالرّوح والرّيحان ألا بذكره تستنير الصّدور وتقرّ الأبصار " (الكتاب الاقدس - الفقرة ٣١)

٢ - " طوبى لمن توجه إلى مشرق الأذكار في الأسحار ذاكرا متذكّرا مستغفرا وإذا دخل يقعد صامتا لإصغاء آيات الله الملك العزيز الحميد  
✽ قل مشرق الأذكار إنّه كلّ بيت بني لذكري في المدن والقرى كذلك سمّي لدى العرش إن أنتم من العارفين "  
(الكتاب الاقدس - الفقرة ١١٥)

٣ - " علّموا ذرياتكم ما نزل من سماء العظمة والافتقار ليقرئوا ألواح الرّحمن بأحسن الألحان في الغرف المبنية في مشارق الأذكار "  
(الكتاب الاقدس - الفقرة ١٥٠)

٤ - " سؤال : بخصوص الذّكر في "مشرق الأذكار في الأسحار".  
جواب : مع أنّ كلمة الأسحار ذكرت في كتاب الله، لكن الذّكر في الأسحار، وعند طلوع الفجر، وبعد طلوع الفجر إلى طلوع  
الشّمس، وحتّى بعد ذلك بساعتين، مقبول عند الله. " (رسالة سؤال وجواب، ١٥)



بيت العدل:

١ - " دور العبادة البهائية هي أماكن مكرّسة لذكر الله، ويعتبر كلّ منها مركزا لمجموعة من المنشآت يتكوّن منها "مشرق الأذكار"  
الذي سيشمل عند اكتمال نمائه مستقبلا - بالإضافة إلى دار العبادة - عدّة ملحقات مخصّصة للخدمات الاجتماعيّة والإنسانيّة  
والثّربويّة والعلميّة. ويصف حضرة عبد البهاء "مشرق الأذكار" بأنّه "من أعظم المؤسّسات في العالم"، ويرى حضرة وليّ أمر الله بأنّه  
يمثّل بصورة ملموسة التّكامل بين العبادة والخدمة في الدّين البهائيّ. ويتوقّع أن يقدّم "مشرق الأذكار" في المستقبل، عند اكتمال  
تحقّقه، "النّجدة للمنكوبين، والعون للمعوزين، والمأوى لأبناء السّبيل، والغوث للملهوفين، والعلم لغير المتعلّمين". [مترجم]  
وستشيد دور العبادة البهائية مستقبلا في كلّ قرية ومدينة. " (الكتاب الاقدس - الشرح ٥٣)

٢ - " أبان حضرة بهاء الله أنّه بالرّغم من أنّ الوقت المحدّد في كتاب الله لتلاوة الأذكار في مشرق الأذكار - وهو دار العبادة البهائيّ - هو " في الأسحار " إلا أنّ تلاوة هذه الأذكار مقبولة عند الله من " طلوع الفجر، وبعد طلوع الفجر إلى طلوع الشّمس، وحتى بعد ذلك بساعتين. " (سؤال وجواب ١٥). " (الكتاب الاقدس - الشرح ١٤٢)

3 - " وردت سابقة هذا الحكم في كتاب البيان الفارسيّ. فقد نهي حضرة الباب عن ارتقاء المنابر لإلقاء الخطب والمواظب أو تلاوة الآيات. وأمر عوضا عن ذلك، أن يجلس القارئ على كرسيّ فوق منصّة لكي تكون آيات الله مسموعة للجميع.

وتبّه كلّ من حضرة عبد البهاء وحضرة وليّ أمر الله بأنّ مراعاة هذا الحكم في مشرق الأذكار - حيث لا يسمح إلا بتلاوة الآيات - تجيز لمن يتلو الوقوف أو الجلوس، وإن كان ضروريا - لكي يسمع بوضوح - يمكن اعتلاء منصّة غير ثابتة. وفي الجامع خارج مشرق الأذكار يجوز للقارئ أو المتحدث أن يعتلي منصّة واقفا أو جالسا. وأكّد حضرة عبد البهاء في أحد ألواحه التي ورد فيها منع استعمال المنابر على وجه الإطلاق أنّ على أحبّاء الله أن يلقوا أحاديثهم في المجالس "بمنتهى الخضوع والخشوع والمحو الصّرف" (الكتاب الاقدس - الشرح 168)